

الدرس التاسع من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه من عمدة الاحكام كتاب الصلاة. والصلاة في اللغة الدعاء الصلاة في اللغة الدعاء. قال الله وصل عليهم ان صلاتك - 00:00:00

يدلهم وصل عليهم اي ادعوا لهم. فان صلاتك سكن لهم فان دعائك سكن لهم والصلاة في اصطلاح الشرع اقوال وافعال تبتدأ بالتكبير وتختتم بالتسليم. وهناك واجبات للصلاة وشروط للصلاة ومندوبات للصلاة. ونسب في ذكر الصلاة ان نبدأ - 00:00:30
المواقيت. والمواقيت جمع ميقات. والمقصود بالمواقيت هنا المواقيت الزمانية ليست المكانية. هناك مواقيت مكانية كالصفا والمروة وعرفة ولكن نحن نقصد في هذا الباب المواقيت الزمنية. اي المتعلقة باوقات والحديث الرابع والاربعون عن ابي عمرو الشيباني عن ابي عمرو - 00:01:10

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد ابن اياس. سعد ابن مش انت يا عمرو. مش انت. قال حدثني صاحب هذا هذه الدار حدثني صاحب هذه الدار واثار بيده الى دار عبدالله - 00:01:50

اه ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل. اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها. الصلاة على وقتها. قل - 00:02:20

قلت ثم اي. قال بر الوالدين. بر الوالدين. قل قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال اي قال عبد الله ابن مسعود حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزداني - 00:02:50

النبي عمرو واسمه سعد ابن اياس. قال حدثني صاحب هذه الدار واثار بيده الى دار عبدالله ده ابن مسعود. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل - 00:03:20

اي الاعمال احب الى الله عز وجل. قال قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله. الحديث واضح الحديث الخامس والاربعون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد - 00:04:00

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه نساء من مؤمنات متنفعات بمروطهن. فتشهد معه نساء من المؤمنات متنفعات بمروطهن. ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد - 00:04:40

من الغلس. المروض اكسية. اكسية مثل الرداء معلمة اي مخططة. تكون من خزاي من حرير. وتكون من صوف ومتلفعات اي ملتحفات. اي ملتحفات. عارفين الميلاد زمان شفتوهاش ولا عارفينها. أسألوا عنها كده لابانكم او جدودكم كده - 00:05:10

يقول لكم عليه. زي الملاية اللي لافة ايام زمان كده. زيها كده. بس كانت اكبر بقى الغرس قال اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:05:50

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه اي تصلي معه نساء من المؤمنات. وهذا يدل على ان بعض النساء كن يصلين الفجر مع الله صلى الله عليه وسلم. متنفعات بمروطهن - 00:06:20

متدفيعات بمروطهن اي ملتحفات. بالثوب الواسع الفضفاض المصنوع من الخزي او من الصوف. ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد كن من الغلس اي قبل ان يتضح النهار يرجعن الى بيوتهن. اذا الغلس هو - 00:06:50

الصبح الذي انفلق من الظلمة. يبقى لسه الصبح ما شققش يعني اي قبل شققشة الصباح كما يقولون. لسه وفي ايه؟ عجمة بس في وجود طلائع النهار. الحديث السادس والاربعون عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - 00:07:20

وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجبت. والعشاء احيانا يانا اذا رآه مجتمع عجل واذا رآهم ابطأوا اخر
والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس - [00:07:50](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة. الهاجرة شدة الحر بعد الزوال. ده اسمه
الهاجرة والزوال اي بعد انتصاف الشمس من كبد السماء. الشمس بتنتصف من السماء قبل الظهر - [00:08:30](#)

يعني بالمواقيت بتاعتها دي بحوالي ما يقرب من تلت تربع ساعة او نص ساعة. بعدها بقليل يبدأ وقت الايه الظهر. يعني اول ما
بينتصر او اول ما تصل الشمس في كبد السماء وتبقى في نصف السماء. نص السماء بالضبط - [00:09:00](#)

بعد هذا الوقت بقليل يبقى هذا وقت الايه؟ وقت الظهر. هذا الوقت يسمى وقت الهاجرة اي شدة الحر بعد الزوال بعد الزوال. شدة
الحر بعد الزوال زوال اللي هو انتصاف الشمس من السماء. والعصر والشمس نقية نقية اي صافي - [00:09:20](#)

واضحة. اذا نظرت اليها لم تؤذيك. وقت الظهر لو بصيت في الشمس كده ما تقدرش وقت العصر بتبقى الشمس اوضح. وانقى وفي
الوقت نفسه الحر يكون اقل ثم اذا نظرت اليها لم تؤذيك. والمغرب اذا وجبت اذا وجبت يعني ايه؟ اذا - [00:09:50](#)

اذا سقطت يعني اول ما قرص الشمس يحمر ويبدأ ينزل في السما ينزل ينزل اول ما ينزل خالص يبقى هذا وقت الايه؟ وقت
المغرب. يبقى اول ما بينزل القرص تماما وينتهي هذا وقت المغرب - [00:10:20](#)

لو زادت دقيقتين قل لك دقيقتين المسائل دي بسيطة لان بعض الناس في بعض البلاد بيقيموا الدنيا يعني سمعت واحد بيقول دخل آآ
اخ وقال انتم كده افطرتم غلط لان انتم اكلتم قبل المعاد بدقيقتين - [00:10:40](#)

فحكم على الناس في المسجد كلهم ان صيامهم ايه؟ فاسد. دقيقتين. انتم اكلتم قبل الميعاد بدقيقتين. طب ليه؟ لان هو زابط المسألة
بالساعة. ما هي المسألة فيها يعني لو المسألة دقيقة دقيقتين اكثر اقل المسألة لان الشرع لم يجعل المواقيت بالدقائق وانما جعل
الموقف بماذا - [00:11:00](#)

بالعلامات بالعلامات فالمسألة فيها بحبوحة ما نجعلش في مسائل ضيقة والعشاء احيانا وحيانا. احيانا احيانا يعني ايه؟ ان يراعي
فيها احوال المصلين ازاى يفسر اهو. اذا رآه مجتمع عجل. بعد العشاء لو مسك دمه - [00:11:30](#)

ام بيصلي ويعجل. واذا رآهم ابطأوا يعني الناس بتيجي واحد بعد واحد واحد ولم يجتمعوا اخر. طب والصبح؟ والصبح
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها كلمة يصليها دي بيسموها حمل على المعنى. هو الصبح مذكر - [00:12:00](#)

ولكن هنا حذف وتقدير وصلاة الصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها. يبقى الضمير هنا مش هائل على الصبح وانما عائد
على ماذا؟ على الكلمة المحذوفة اللي هي صالحة - [00:12:30](#)

الصبح. كان يصليها بغلس اي عند انفلاق. نور الصباح من ظلمة الليل. الحديث السابع والاربعون عن ابي المنهال سيار ابن سلامة قال
دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمية فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة - [00:13:00](#)

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة؟ فقال كان يصلي الهاجرة. احنا فقصرنا معنى الهاجرة. كان يصلي الهاجرة. التي
تدعوها الاولى لا حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدا - [00:13:40](#)

الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة كان
يكراه النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفتل من صلاة الغداة - [00:14:10](#)

حين يعرف الرجل جليسه. وكان يقرأ بالسنتين الى المئة وكان يقرأ بالسنتين الى المئة. عن ابي المنهال سيار ابن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمية. من احسن - [00:14:40](#)

يا عم ان ترزق بابن صالح. بالفعل فشوف الابن الصالح بيقول دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي. الاب والابن كلاهما يعني
متصاحبان في طلب العلم الابن والاب فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

لم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهاجرة التي تدعوها الاولى احنا دعينا قبل ذلك معنى الهاجرة. حين اصحبوا الشمس تدحض
الشمس اي تتأخر. وتزول عن وسط السماء. يبقى تدحض الشمس اي تتأخر وتزول عن وسط السماء. وبعد وقت الظهر يكون -

وقت العصر. ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. واضح حديث الذي سبق عن هذا ونسيت ما قال في المغرب وكان صلى الله عليه وسلم استحبوا ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة. العتمة اللي هي - [00:16:30](#)

يا ظلمة الليل بعد غياب الشفق. ظلمة الليل بعد غياب الشفق. تبقى الدنيا ضلمة بقى. هذا الكلام واضح ان الناس الذين يركبون البحر او يمشون في الصحراء بعد ما القرص الشمس ينزل ولا يكون باديا بتجد برضك - [00:17:00](#)

لا زال هناك ايه؟ احمرار. اول ما الاحمرار ده بينتهي ويزل على طول بعدها الايه الضلمة. الضلمة ديت ليه؟ العتمة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكره النوم وقبلها وكان يكره النوم قبلها ايه؟ ليه؟ حتى لا تضعي الصلاة. والحديث بعد - [00:17:30](#)

عداها وكان يمثل يفتل اي ينصرف. من صلاة الغداء اي صلاة الصبح. حينما يعرف الرجل جليسه. وهذا شبيه بالاول. يعني كان الناس ينصرفون من الصلاة وكانت العتمة لا تزال ها موجودة مع وجود ضوء النهار. ما بين هذا وذاك - [00:18:03](#) وكان يقرأ بالسنتين الى المئة. ربما احنا اللي طبقنا ذلك صلاة الصبح ان شاء الله. يعني هنجربها برضك ان شاء الله هنعملها ان شاء الله. وكان يقرأ بالسنتين الى المئة. الحديث الثامن - [00:18:33](#)

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا. كما دون عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا - [00:18:53](#)

دعاء على المشركين واليهود كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس الحديث التاسع والاربعون عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمى النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء - [00:19:23](#)

فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. فخرج صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي - [00:19:53](#)

صلى الله عليه وسلم بالعشاء. فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. فخرج ورأسه يقطر. يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة - [00:20:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اي دخل في العتمة اي في ظلمة الليل. اذا دي اشارة ان هو لم يكن في اول وقت العشاء وانما دخل في دخل في تجاوز - [00:21:03](#)

هذا الوقت قليلا. وهناك نساء وصبيان في المسجد. فلما دخل الوقت واخر الصلاة قليلا ايه اللي حصل؟ نام النساء والصبيان. يزعلنا اليومين دول لا ينامون لا ليلا ولا نهارا. الله المستعان. قال عمر - [00:21:23](#)

الصلاة يا رسول الله. الصلاة يا رسول الله. هي منصوبة هنا على الاغراء يسموها كده منصوبة على الاغراق. يعني اسرع بالصلاة يا رسول الله. ثم اتى بجملة تعليلية فقال رقد النساء والصبيان. نساء اشتغلوا طول النهار وتعبانين فرقداوا. نعسوا - [00:21:53](#)

والصبيان فهذا دليل على ان النساء كن يشهدن الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا الصغار لم يحرموا هذه البركة. واصطحاب الاولاد للمساجد هذه نعمة لانهم عندما يكبرون يتذكرون هذه الاوقات. حتى وان فعلوا - [00:22:23](#)

كما يسميه الناس شقاوة حتى لو فعلوا من هذه التصرفات ما فعلوا. فانهم يتذكرونها. نقول يا صغيرين يبقى بريال العفاريات دول وكانت المساجد اللي يروح المسجد يطيروا وراه بالعصيان شف بقى الناس بيحلقوا علينا واحنا نجري من هنا ونجري انت عارف بقى اللي هو بقى عن السغماية والناس تجري ورانا - [00:22:53](#)

شتايم وبتاع وما الى ذلك. ولذلك كنا بننتهز الفرص للانتقام ونحن صغار. ولن اخبركم ببعض هذه الاشياء عندما يتعود الاولاد منذ الصغر المساجد ويدربوا على ذلك مع وجود يعني دي مسألة برضك عاوز آآ يعني اذكر بها مرة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وعشرين سيحدث هناك نوع من الانضباط - [00:23:23](#)

وبعدين احنا عندنا مثلا مقامات الصغار ليسوا كمن هم اسد منهم قليلا. لو ان الصيام الاطفال الصغار تركناهم وشأنهم ممكن يلعبوا شوية يتهدوا ويسكتوا. لكن الذين هم اعلى منهم سنا بيكونوا - [00:23:54](#)

منهم حركة وأكثر منهم رغبة في اللعب فإيه ها وهنا كل من يدخل المسجد يبقى له دور. انت يا ابني اسكت. انت يا ماما اسكتي.

احمل. يبقى في هناك نصيحة. يبقى في هناك نصيحة. انا تأخرت اليوم - [00:24:14](#)

عن عن صلاة الفجر قليلا عشان اشوف ايه اللي بيحصل. صلاة الفجر النهاردة كانت اهدى ولا مش اهدى؟ كانت اهدى ايه اليوم عشان

في هناك نصيحة لماذا لا ننصح ولكن بالتالي هي احسن. ننصح ده وتفرقهم عن بعض - [00:24:34](#)

لان العيال الصغيرين بيبقوا شلل. تفرقهم عن بعض. ما تخليش اخين جنب بعض. ولا تلاقي اتنين ابو الزمل جنب بعض. فرقت عندها.

الامور تستقيم وتتصالح. وجدت واحد بيعمل غلط انصح - [00:24:54](#)

كملوا يعني وانا بصلي ده ورايا. العيال الصغيرين فتحوه. كم مرة؟ وانا سامع اخوة داخلهم يصلوا ما فيش ولا واحد كلف خاطره ان هو

ينصح الحاجة الصغيرة دي. ولا في دماغه. ولا في - [00:25:14](#)

لابد ان الكل يتعاون في التوجيه. ودي الاشكال الكبير. اننا لا نتحرك بالمجموع يعني لو وجدت واحد بيعمل غلط نبهه وانصح. حتى

العيل الصغير ما تقولش ابوه يأمن له. او امه تعمل له لك دور - [00:25:34](#)

ويمكن ان يوفقك الله تعالى الى ما لم موفق اليه انا. فعمر ابن الخطاب قال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. قال عمر الصلاة

يا رسول الله؟ رقد النساء - [00:25:54](#)

والصبيان. فخرج اي النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر. كان قد اغتسل فرأسه تقطر ماء يقول لولا ان اشق على امتي او على

الناس لامرئهم بهذه الصلاة هذه الساعة وهذا يدل على استحباب تأخير صلاة العشاء الا اذا اجتمع الناس فانه يجوز التعجيل -

[00:26:14](#)

نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله - [00:26:44](#)